

وهل ترهب الاخطار نفس مشوقه
 اقول للصبي والفقار كما هنا
 دعا طي عرض البيد بالسير والسر
 دعنا فليتنا وحينما نؤمها
 اتينا اليها حاسر برز لانها
 ولما بدت اعلامها وتارجت
 وضعنا جباها في الثرى قد ملت
 وطنا بها سبعا ورفقت طلاها
 فبشرك يا عيني ودونك ترها
 ففوزي بروياها فقلك عبادة
 وطوف بها واسعي كقلبي نزيلها
 فلو حار قطع الارض بالسير نحوها
 فطوبى لعين شرفت بترابها
 سقى الله ايام الحجج على منى
 فلو شربت لم يفل في السوم سرها
 بهما حرم الحادي فطابت بذكرها
 فكل صفات راق في السمع ذكرها
 وكل فؤاد في الحى عشيد جهها
 وفي كل ارض روضة من حديثها

قال تقي

فان تعطف نفسي في السرى دورها
 اذا قيل هذا منهل دون ورده
 واحلى اللقا ما كابدت في بلوغه
 وكيف تحاف النفس من دورها الردي
 حيل المبعوث للمخلق رحمة
 وشافها في الحشر عند الاهمها
 واول من ينشق عنه ضريحه
 اتينا حاه فالتقا بنا برفد
 وانا لترجوا عودة نخوداره
 فليس تمام الحج الاوقوفنا
 عليه سلام الله ما هبت الصبا

فليس وان شف النفس بغيرها
 تما الخط طابت بالورود مدورها
 عاها ومدت للعنوال نحوها
 وذاك النبي الماشي خفيها
 نبي الهدى هادي الوري ونذيرها
 ومنقذها من ناره وبحيرها
 اذا جعرت بالعالمين قبورها
 نجاب واوا بالنجاة بشيرها
 اذا ما فروض الحج تمت امورها
 عليه نرى آثاره ونزورها
 وما عاقبت ربح الجنوب دورها

**وقال عفا الله عنه عند العود من مكة المشرفة الى
 المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلوة والسلام
 بذكر الفراق الاول واللقاء الثاني ويتخوف الفراق
 الثاني**

ذلك الفراق وان اصم مسامعي
 فلذلك لم يبلغ في الظلم المدي
 لم ابق بعد البعد الا انسى
 ان غبت عن دارهم برؤعها

لم يخيل من هذا اللقاء مطامعي
 حتى اعاد الى العذيب مشارعي
 فارقت احبابي بلفية راجع
 فالى حى نشأوا به ومرابع